

الحسيب / أسماء الله الحسنى / الحلقة ٠٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة رقم اربعون من حلقات سلسلة تدبر اسماء الله الحسنى والليلة نحن مع

اسم الله الحسيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اسم الحسيب يأتي من الجذر اللغوي حا سا با - [00:00:03](#)

الجذر حرف الحاء والسين والباء اه قربنا سبحانه وتعالى يوصف بانه الحسيب والحاسد الحسيب اسم من اسماء الله ورد في القرآن

والسنة الدليل من القرآن على اسم الحسيب اه اه ورد في ثلاث آيات - [00:00:36](#)

اه منونا احنا قلنا قبل كده ان علامات الاسم في اللغة العربية حاجة من خمسة. كما ورد عند آ في الفية ابن مالك اه بالجر والتنوين

والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل. فتميز اللفظ انه اسم اذا كان مجرور منون منادي - [00:01:06](#)

ده او معرف بقال او مسند اليه يعني جاي له اه خبر اذا اه اسم الحسيب ورد منونا في القرآن ثلاث مرات لقوله تعالى سورة النساء

الاية ستة وتمانين ان الله كان على كل شيء حسيبا. هي بنقولها حسيبا عشان جت في الآخر وبنقف عليها. لكن هي - [00:01:28](#)

اصلا حسيبا يبقى منونة وايضا في سورة الاحزاب الاية تسعة وتلاتين الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله

وكفى بالله حسيبا. يعني حسيبا واخر اية الاية آ ستة في سورة النساء - [00:01:58](#)

ده الدليل الثالث على آ اسم الله الحسيب. وبالتالي يتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا

تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف. ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف. فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم

- [00:02:25](#)

كفى بالله حسيبا لفهم معنى الحسيب محتاجين نقرا كده الاية اربعتاشر في سورة الاسراء. احنا بقى نجيب بقى ايه كلمة حسيب اصلا

وردت في القرآن الكريم ونبدأ نشوف معانيها ايه اصلا - [00:02:52](#)

ضرورة بقى ايه انها جت بتوصف ربنا. لأ تعالوا نشوف اسم الحسيب او نشوف كلمة حسيب سورة الاسراء الاية اربعتاشر ربنا بيقول

فيها اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - [00:03:12](#)

كل انسان يوم القيامة هيمسك كتابه ويحاسب نفسه بيدأ يحسب حسناته وسيئاته وي طرح ويجمع ويضرب حسيبا يعني ايه حاسب

يبقى حسيبة بمعنى محاسب. جليسة مجالس فلان جليسي يعني مجالسي. اللي بيجلس معي - [00:03:29](#)

شربه يعني آ بي شرب معه. بيخرجوا ويشربوا مع بعض. حسيبوا يعني بيحسب له اللي بيحسب له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك

حسيبا يلا يا شاطر اقعد احسب سيئاتك واحسب حسناتك - [00:03:54](#)

اذا الحسيب هو الذي يحاسب ويحسب مين اكثر واحد عنده علم بحقيقة وضع الشركة المحاسب سيب هو الحسيب بتاع الشركة

والمطلع على الحقائق وعارف مصاريفها عارف مصاريف الشركة الحقيقية وعارف رقم المبيعات الحقيقي اللي يكفي لتغطية مصاريف

الشركة - [00:04:16](#)

بيسموه البريك ايفين. امتى الشركة دي هتعمل امتى لما تعمل مبيعات قد كده؟ مين اللي عارف الحقيقة؟ المحاسب ليه؟ لان هو

عارف كل حاجة في الحسابات المنزر بقى بتاع المبنى الضخم ده والعشرين دور والعربية الرولز رويس بتاعة رئيس مجلس الادارة.

كل دي مظاهر خادعة. المبنى مبني بالديون والسيارة - [00:04:39](#)

اصلا شاريها بالفلوس بتاعة البنوك مش حقيقي اللي مش ما يعرفش حقيقة الشركة الا قسم الحسابات هسيب الحسيب ده يعلم ايه

بقى؟ يعلم الكفاية من هنا جه تعبير لذلك من معاني الحسيب - [00:04:58](#)

مش بس المحاسب لأ والكافي في سورة الانفال الاية اربعة وستين. ربنا بيقول يا ايها النبي حسبك الله. ومن اتبعك من المؤمنين.

يعني الله يكفيك يكفيك انت واللي اتبعك من المؤمنين. [00:05:23](#) - يكفيكم

وتروح تاكل في مطعم وتخلص بتطلب ايه حساب يعني ايه الحساب يعني تطلب انك تعرف المبلغ الكافي انك تدفعه في مقابل

الطعام الحساب معناه المبلغ المكافئ للطعام اذا اسم الحسيب - [00:05:43](#)

يحمل عدة معاني اهمها اللي بيحسب يحاسب ثاني معنى الكافي والمعنيين قريبين من بعض ولهم علاقة ببعض زي ما شفا. طيب.

تالت معنى بقى العالم بالتفاصيل لان المحاسب والكافي مش هيقدر يحسب ولا يقدر يكفي الا لما يعرف التفاصيل - [00:06:06](#)

ذلك دليل اسم الله الحسيب السنة النبوية ما كنتش لسة قلته لكم في حديث في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اذا

كان احذكم مادحا صاحبه لا محالة - [00:06:25](#)

فليقل احسب فلانا والله حسيبه. ولا ازكي على الله احدا. احسبه ان كان يعلم ذاك كذا وكذا ايه بقى النبي صلى الله عليه وسلم نهانا

عن المدح واتكلمنا بصورة موسعة في اضرار المدح - [00:06:41](#)

آ في دورة التربية الروحية وقلنا ان المدح هو الذبح كانك قطعت رقبة اخوك لما مدحته ان المدح خمر النفس. الانسان بينتشى يحس

بنشوة لما يمدح الامام ابو حامد الغزالي اعتبر المدح من افات اللسان - [00:06:59](#)

وعنده عشرين افة اسمها افات اللسان. منها الكذب مسلا. ومنها المدح المدح من افات اللسان المدح زي ما قلنا بيدوخ النبي ادم

وبيخلي الايجو بتاعه يكبر ويورم ما فيش داعي - [00:07:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بقى واقعي عارف ان ما فيش فائدة احيانا هيضطر بعض الناس يمدحه اضطر يعني يعني هو بيقول من

باب النصيحة بقى بص بيقول ايه اذا كان احذكم مادحا صاحبه لا محالة. يعني خلاص ما فيش فائدة لازم هيمدحه - [00:07:32](#)

بيقول نحسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا. احسبه كذا وكذا. ويقول اللي يعرفه ما يزودش احسبه على خير احسبه

امينا احسبه قويا احسبه اي ملعب. والله حسيبه - [00:07:51](#)

ركز بقى معي في كلمة والله حسيبه دي هي دي دليل اسم الحزين من السنة والله حسيبه ومسد للاسم تمييز حصل لكن في

حساباتي انا اللي ممكن تكون غلط ممكن اكون انا مخدوع فيها - [00:08:09](#)

في ضوء بقى فهمنا لمعنى الحسيب دلوقتي. تعالوا بقى نرجع نتدبر الايات اللي ورد فيها هذا الاسم في القرآن الكريم افتح لي كده

بقى الاية ستة في سورة النساء لاية ست في سورة النساء - [00:08:31](#)

وبالتالي اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فانستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها فهو بدارا ان يكبروا. لو تفتكروا قلنا آ في

اخر ال عمران لما ربنا آ دعا آ الناس للجهاد - [00:08:48](#)

هنجد ان في اول النساء التوصية على النساء والتوصية باليتامى وكأن الرسالة للمجاهدين انك اذا استشهدت في سبيل الله ابنك مش

هيفقد ابوه هيبقى له الف اب. وبعد كده بدأت مرحلة توصية شديدة بالايتم - [00:09:16](#)

منها وبتلو اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الخطاب لو تتذكروا لولي امر الطفل اليتيم هنا

عمه جده آ اخوه الكبير اللي بيرعى امواله - [00:09:36](#)

ولما بيكبر ربنا بيقول له اختبره في مسألة المال واتأكد قبل ما تدفع له يعني ترجع له بقية امواله انه اصبح عاقل وراشد مش اهيل

وهيتضحك عليه ويتنصب عليه اول ما ياخذ فلوسه - [00:09:52](#)

لما تتأكد من ذلك هتعملوا ايه ؟ ادفعوا اليهم اموالهم ما تكلوهاش ما تستهلكوهاش في مصاريف عشان لما يكبر الولد يلاقي فلوسه

خلصت في المصاريف اللي اتصرفت عليه ونقول له نعمل ايه ؟ اتصرف عليك - [00:10:07](#)

آ كمل الاية كده ربنا بيقول ايه ؟ ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف ازاى بقى ؟ دي معناها ايه هنا هو من حق

الانسان اللي بيثمر آ مال اليتيم انه ياخذ اجر على الاستثمار اللي بيعمله - [00:10:24](#)

بس ربنا بيقول من كان غنيا فليستعفف ما ياخذش. هيستثمر فلوسه مع فلوسه وانت بتستثمرها ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف.

اللي محتاج طالما انه هيعمل جهد في الموضوع وبتاع ويقدر ياخذ بس بالمعروف. بالمعروف يعني المتعارف عليه - [00:10:54](#)

المجتمع ما يقولوش انا باخد خمسين في المية من الارباح. اللي متعارف عليه في المجتمع ان اللي بيدور له آآ الاموال بتاعته بياخذ كم؟ عشرة في المية خمستاشر عشرين ثلاثين هياخذ زيه - [00:11:10](#)

انت من حقت تاخذ اجر نذير ادارتك. بس لو انت غني استعفف ما تاخدش كمل بقى فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا. يعني ايه بقى يعني انت وانت بتستلمه فلوسه - [00:11:21](#)

شهود فاشهدوا عليهم ويشهدوا انك سلمته فلوسه خلاص فيه شهود شهدت انا لي وكفى بالله حسيبا شاهدوا هو وانا بسلمه المال. اه المال ده ممكن يكون اغنام هيعرفوا منين ؟ هو الولد له متين راس غنم. سلمته متين راس غنم. لكن الشهود بقى ممكن يفوت عليهم حاجات تانية ممكن تعملها - [00:11:46](#)

انت اصلا ممكن تكون نقيت المعيز والخرفان الهزيمة التعبانة حاططهم في المتين بتوعه. واستبقيت لنفسك انت النوعية الكويسة فانت لو ضحكت على الدنيا كلها بتضحك على ربنا وكفى بالله حسيبا - [00:12:09](#)

لو خدعت الدولة كلها مش هتخدع ربنا. يبقى توحيد الله باسم الحسيب بينمي عندك ايه الرقابة الداخلية المحاسب بتاعك هو اللي عارف عنك كل حاجة. وكفى بالله حسيبا ربنا عارف كل داخلياتك - [00:12:27](#)

طبعاً بقى المجلس الحسيبي راقب عليك ما راقبش عليك سيدنا عمر ابن الخطاب بيقول حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا فان اهون عليكم في الحساب فانه اهون عليكم في الحساب غدا ان تحاسبوا - [00:12:49](#)

انفسكم اليوم يعني اسهل لكم في الحساب غدا يعني في الآخرة انكم تكونوا حسبتوا نفسكم ادي الآية بقى اهي ستة وتمانين في النساء اللي ورد فيها اسم الحسيب وخلينا نشوف معناه ايه بقى في الآيه في النساء - [00:13:13](#)

سنة وتمانين في النساء ان الله كان على كل شيء حسيبا الآيه اصلها ايه بقى هات الآيه كلها لكن هي الآيه بتقول واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها. او ردوها ان الله كان على كل شيء - [00:13:31](#)

ايه يا جماعة يستاهل حسابات يعني يعني لما اذا حييتم بتحية فحيوا باحزان. يعني واحد قال لك السلام عليكم. قولوا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم برضه هيبقى احسن منها او ردوها زي ما هي - [00:14:14](#)

ان الله كان عليكم. دي محتاجة حسابات يعني وان ربنا يحاسبنا عليها انت هات لي السياق كله وانت تعرف ده فيه ثلاث اربع حاجات هتتاسب عليهم. لأ هات بقى السياق من اول ايه - [00:14:34](#)

اول الآيه اربعة وتمانين وانت تشوف بقى اربعة وتمانين. ربنا بيقول ايه النبي قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرص المؤمنين. عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا. والله اشد بأسا واشد تنكيلا - [00:14:48](#)

بيأمر النبي انه يقاتل في سبيله. وما قالوش فقاتلوا في سبيل الله. لا لا يعني لو وصل الامر ان ما حدش هيقاتل معك يا محمد اطلع قاتل وحدك عشان تنصر الحق. ان شاء الله لوحدك. فقاتل في سبيل الله. لا تكلف الا نفسك - [00:15:10](#)

انت مسؤول عن نفسك فقط للمؤمنين وحرص المؤمنين. المؤمنين مطلوب منك انك تدعوهم للقتال وتبين لهم منافع القتال بس وبعدين وكفى بالله حسيبا والله اشد بئسا بص والله اشد بأسا واشد تنكيلا - [00:15:28](#)

وربنا اقوى ويستطيع انه ينكل بالكفار مش محتاج المؤمنين الله هو الحسيب بقى خلي بالك بقى ان بعدها بايتين جاي لك بقى ايه وكفى بالله حسيبا الله هو الحفيد اللي هيحسب بقى - [00:15:52](#)

مين من المؤمنين استجاب تحريض النبي مين ما استجابش ومين استجاب بعد ما تردد ومين استجاب بدون تردد؟ كمان ومين ما طلّش عشان عنده عذر حقيقي ومين ما طلّش عشان عنده عذر غير حقيقي امال ليه يعرف كل ده - [00:16:05](#)

خلي بالك بقى والله اشد بأسا واشد تجهيرا. ما طلّش معك حد يا ام محمد او طلع معك عدد قليل وقوة ضعيفة. الله اشد بأسا واشد تجينة. يبقى كفى بالله حسيبا - [00:16:22](#)

انا حسيب هنا معناها كافي كمان. يعني الله هو الحسيب اللي بيحسب وعارف الدقائق الامور بتاعة كل واحد وعارف كمان وهو كمان

الكافي وقلنا حزين بمعنى الكافي حد خلي بالك بقى من حاجة - [00:16:39](#)

هيتوسط هات بقى الاية خمسة وتمانين من يشفع شفاعه حسنة يكن له نصيب منها. ومن يشفع شفاعه سيئة يكن له كفل منها. وكان

الله على كل شيء مقيم ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام ايه - [00:16:54](#)

انت حررض المؤمنين على القتال. طيب ابو السواح زي عبدالله بن ابي بن سلول كان بيحررض على العكس. ده ده يوم احد رجع

بتلتمية من الجيش. يعني الجيش الف واحد طلوعوا للدفاع عن المدينة هو قدر يقنعهم - [00:17:11](#)

ويرجع بهم هو عمل العكس هو شفع شفاعه سيئة. النبي شفع شفاعه حسنة. يعني حررض على شيء جيد وهو الجهاد في سبيل الله.

التاني شفع شفاعه سيئة فربنا بيقول في الاية خمسة وتمانين ما هياشفع شفاعه حسنة يكن له نصيب منها - [00:17:25](#)

ومن يشفع شفاعه سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقبلاً. فيه واحد بيتوسط ويدخل يشفع ويقنع بشيء كويس ومفيد

ده بيتم بياخد اجر مع الانسان اللي عمل العمل الصالح - [00:17:42](#)

واحد توسط واقنع الناس تعمل عمل سيء برضه بياخد سيئات معهم نتيجة الوساطة بتاعتهم واخذ بالك نتيجة الوساطة وبقدر

الوساطة مين اللي هيحسب درجة الوساطة دي مين اللي هيحسب اللي كان بيحررض بقلب على شيء جيد واللي كان بيحررض اي او

خلاص. مين اللي هيحسب مين اللي كان بيحررض بقوة على شيء سيء ومين اللي قال - [00:17:56](#)

مين بيحسب كل ده؟ درجات الاشتراك في الجريمة. مين بيحسبها الله سبحانه وتعالى لنا والحسيب الاية ستة وتمانين واذا حييتم

بتحبة فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيباً - [00:18:20](#)

ربنا هو الحاسب والعالم بالتحية بتاعتك وبردك للتحية المسألة مش بالزهر وخلاص واحد قال السلام عليكم التاني قال له ايه وعليكم

السلام. ماشي. ممكن نقول له وعليكم السلام اه انت قلتها ازاى - [00:18:43](#)

اي نبرة على فكرة السيدات اللي بيتفرجوا عليها دلوقتي فاهمين اكثر من اكثر حد. تقول لها اهلا يا سعاد. اهلا يا حبيبتي دي نبرة

تهكم لو حد قال لحد آآ او كتب قالت لها انه اهلا يا حبيبتي طب واياكم دي حاجة كويسة. لا - [00:19:02](#)

دي نبرة تهكم نبرة التهكم دي مش بتتناس ما لهاش مقاسات وما لهاش وزن. مين هيقدر يحسب التهكم كان قدره قد ايه؟ وكان فيه

تهكم فعلا ولا لا ما حدش هيعرف يحسبها - [00:19:20](#)

الله الحسيب وحده يعلم النوايا ويعلم كل حاجة القيد تحية وما حدش رد عليك والله الحسيب يعني يعني يكفيك يكفيك يعوضك

انت مش محتاج ان حد يرد عليك انت لو بتفهم - [00:19:33](#)

الدين وانسان زكي تتمنى ما حدش يرد عليك. ايه رأيك بقى؟ ليه؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا سلم على القوم

فردوا عليه كانت لهم كانت له عليهم فضل درجة. واحد قال السلام عليكم. هم قالوا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بياخذ درجة

اعلى ان هو - [00:19:52](#)

فكرهم بالسلام. لانه ذكرهم بالسلام. فالحديث وان لم يرد عليه اذا ما حدش رد عليه خالص رد عليه من هو خير منه واطيب ما حدش

رد عليه خالص الافضل بيرد عليك - [00:20:17](#)

الملائكة بتدرد عليك فانت لو سلمت على ناس وتجاهلوك وتعالوا عليك ما ردوش عليك انت انسان زكي ومؤمن فعلا انت تفرح لان

الملائكة ردت عليك ان الله كان على كل شيء حسيباً. ربنا كفاك - [00:20:35](#)

كفاك حسيب هنا معنى الكافي واعوضك هو ده ما ابغني حسبي الله حسبي الله يعني ربنا يكفيني يكفيني طيب بعد ما الحسيب بقى

حسب لكل واحد اعماله في الدنيا. هم - [00:20:57](#)

يوم الحساب عشان يتحاسبو عليه اقرا الاية اللي بعدها الاية سبعة وتمانين في سورة النساء الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم

القيامة لا ريب فيه. ومن اصدق من الله حديثاً - [00:21:16](#)

تعالوا لربنا بقى يا ناس يا اللي كان المؤمنين بيحييكم بتحية ومش بتردوها. ويا اللي النبي يعني دعيتم للجهاد في سبيل الله وما

خرجتوش. كل ده بقى لازم يرجع بقى عشان هيتحاسب - [00:21:35](#)

يوم القيامة بقى كمان هتتحاسبوا بقى ايه اللي جرح مشاعر حد واللي كسر خواطر حد واللي سرق حد واللي اخرج حد واللي تخاذل عن آآ الآ السلام والدفاع عن المظلومين - [00:21:47](#)

كده تدبرنا موضعين من ثلاثة ورد فيهم اسم الحسيب. المرة الثالثة بقى اللي ورد فيها اسم الحسيب برأى وردت بمعنى الكافي ودي في سورة الاحزاب الاية تسعة وتلاتين ليه بقول الاسم هنا - [00:22:05](#)

بمعنى ان الله هو اقرا فيها الاية الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه. ولا يخشون احدا الا الله. وكفى بالله حسيبا مين دول؟ الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. دول الانبياء والدعاة والمصلحين وكل من - [00:22:32](#)

بلغ دعوة الله ربنا بيكفيهم هنا لنؤمن ان في رعا عهدهم وهيطعنوا فيهم الاية دي وردت في سورة الاحزاب في سياق ايات سورة الاحزاب اللي استغلها كثير من اعداء الاسلام على مر التاريخ للطعن في النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي - [00:22:58](#)

ايات بتاعة تطبيق السيدة زينب بنت جحش من زيد من زيد ابن حارثة وتزويجها للنبي عليه الصلاة والسلام لما تقرأ السياق تجد ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يريد هذا الزواج - [00:23:22](#)

ويرى انه هيسبب له احراج لان زايد ده كان ابنه بالتبني. كان شاييل اسمه. كان اسمه زيد ابن محمد لما ربنا نهاه آآ نهى عموما على اعطاء الابناء آآ بالتبني اسماء غير اسماء ابائهم. فرجع ثاني اسمه زيد ابن - [00:23:39](#)

ولما نزلت الاية خمسة في سورة الاحزاب اللي هي بتقول ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله ولكن الصحابة استمرت في معاملة الابناء بالتبني معاملة الابناء البيولوجيين الشريعة الاسلامية استخدمت النبي عليه الصلاة والسلام على غير رغبته في انهاء هذه العادة السيئة - [00:23:57](#)

ربنا يقول له ايه بقى واذا تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه. وتخشى الناس والله احق ان تخشاه - [00:24:22](#)

يعني كل ما يبجوا متخانقين وتصلح بينهم تقول له ما تطلقهاش وتمسك بزك هم من اول يوم اصلا كان عندهم مشاكل في ايدين يعني ايه زيد وبين آآ السيدة زينب بنت جحش كان في مشاكل كتيرة - [00:24:40](#)

كل شوية ايه يتخانقوا متخانقين والنبي يصلح ويقول له امسك عليك زوجك. ما تطلقهاش امسك عليها الذي انعم الله عليه بالهداية اللي ربنا هداهه للاسلام وانعمت عليه للنبي انعم عليه بالعشق ان هو كان اهدي اليه من السيدة خديجة كعب - [00:24:55](#)

تحرروا اعتقوا ثم تبوه وادى له اسمه كمان بقى اسمه زيد ابن محمد. فالنبي له فضل كبير جدا عليه فقال له وانعمت عليه. هم وباستمرار تصلح بينهم وتقول له تمسك بزوجتك - [00:25:15](#)

بتحاول تخفي ايه وخايف من كلام الناس ليه اللي ربنا كتبه هيحصل خلي بالك وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه هنا بقى محتاجين نفهم اسم الله الحسيب بمعنى ايه؟ يبقى ان ربنا حاسبك - [00:25:30](#)

يكفيك هيهاجموك هيطعنوا فيك هيقولوا انك طمعت فيها وطلقتها منه حسبك الله فلما اسمع بقى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها لكي لا يكون. شف واضحة دي ربنا بيقول ليه - [00:25:49](#)

برضو بيهاجموا بيقولوا اصل النبي كان عايز يتجوزها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم. اذا قضاوا منهن وترا. وكان امر الله مفعولا. لما زيد خلاص مش قادر وطلقها بقى. مش قادر. طلقها برضو - [00:26:11](#)

زوجناكها. يعني انا جوزتها لك. ربنا هو اللي زوجها للنبي عليه الصلاة والسلام قبل كده قلنا ربنا زوجها لزيد برضو بنقل قبل كده نزلت الاية ستة وتلاتين اللي بتقول ما كان وما كان لمؤمن ولا مؤمنة. مؤمن هنا زيد - [00:26:27](#)

هنا زينب بنت جحش. طبعا ده هيسعى علينا كلنا برضو لكن وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ان ربنا قدر انها تتجوزه - [00:26:46](#)

ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. يعني ربنا هو اللي جوز خلي بالك من السيدة زينب بنت جحش من عيلة كبيرة جت من بني هاشم مش اغنيا لكنهم عيلة محترمة كبيرة سادة قريش - [00:27:00](#)

وزيادة اصلا ايه وربنا بيدوب الفوارق دي. راح مجوز واحدة من اكبر العائلات لواحد كان عنده ايه الموضوع يعني وما حدش يعترض هنا ده ده ده ده قضاء ربنا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:27:16](#)

ربنا عنده حكمة في ذلك عشان بعد كده ربنا هيجوزها للنبي عليه الصلاة والسلام برضو وتستخدم في انهاء يعني تقرير هذا الحكم الشرعي هات الاية ثمانية وثلاثين وشوف ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا - [00:27:40](#)

النبي لم يخطئ وده تقدير تقدير ربنا هو اللي قدر ذلك وكان امر الله قدرا مقدورا اسمع بقى الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. وكفى بالله حسيبا - [00:28:06](#)

ربنا قدر ذلك للمرسلين وللدعاة اللي هيطلعن فيهم. وهيطلعن في شرفهم لكنهم طالما يخشون الله ولا يخشون احدا الا الله. الله حسيبهم يعني يكفيهم وسيحاسب هؤلاء الظالمين الخلاصة بقى والحكمة من هذا الامر - [00:28:23](#)

الاية اربعين ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله. وخاتم النبيين. وكان الله بكل شيء هو ده الاساس اللي بتؤسس عليه الدولة ما فيش افضلية بتعطى لمسلم لانه من اهل البيت. لا كلنا امام الله كاسنان المشط - [00:28:44](#)

محمد مش ابو حد فيكم. ما حدش يبجي يقول اصل انا من ناس للنبي فانا عايز عطاء زيادة. انا عايز مش عارف ايه زيادة. لا لا لا لا اي انسان في امة محمد يقدر ياخذ اي حد من بيت محمد على القاضي ويشكوه ويشكوه ويعذر او يخش السجن او يجلد او -

[00:29:08](#)

محمد رسول الله. وخاتم النبيين. وكان الله بكل شيء عليم قبل ما ندخل بقى في احصاء معاني ومقتضيات اسم الحسيب عاوزين نناقش رأي آآ يقول ان من اسماء الله الحاسب - [00:29:26](#)

بيقولوا من اسماء الله الحاسب مش بس الحسيب في سورة الانعام ربنا سبحانه وتعالى بيقول الا له الحكم وهو اسرع الحاسدين اسرع الحاسبين اسم صحيح خلاص هو اسرع الحاسبين. لكن - [00:29:49](#)

اسم الحسيب بيشمل معنى الحاسب واسرع الحاسبين فلو احنا بنبحث عن تسعة وتسعين اسم يكفيننا الحسيب في هذا المعنى الحاجة الثانية هم اشتقوا اسم الحاسد من اسرع الحاسبين وايضا من في سورة الانبياء وكفى بنا حاسبين - [00:30:10](#)

ده اشتقاق لاسم الحاسم لكن لم يرد اسم الحاسم صراحة بالجر والتنوين والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل. ما جاش بالطريقة دي وقلنا في حلقات المقدمة يا جماعة وارجعوا اللي ما شفش حلقات المقدمة لازم يرجع يشوف - [00:30:32](#)

ان احنا واخدين مدرسة متشددة هنا هو في موضوع اشتقاق الاسماء. من الافعال ومن الصفات عشان الناس اللي توسعت اوي في اشتقاق الاسماء طلوعوا باربع تلاف اسم في الاخر لله. سبحانه وتعالى. ودي مش حاجة كويسة - [00:30:49](#)

على فكرة احنا عاوزين الاسماء تقل مش تزيد يعني احنا بنبحث عن تسعة وتسعين من احصاها دخل الجنة هنقعده نوسع على نفسنا ليه وفي الاخر نتوه؟ لا بالعكس احنا عايزين نقلل عايزين نقلل لحد ما نقدر عشان نقدر نوصل للتسعة وتسعين المهمين جدا اللي ممكن يدخلونا الجنة انا لله - [00:31:03](#)

وتسعين اسما مائة الا واحدة. من احصاها دخل الجنة. فاتوسع ليه واقول للحاسب منهم ليه بس حبيت اقول لكم ليه انا ما بعترش اسم الحسن من الاسماء. طيب كيف نحصي فوائد - [00:31:21](#)

ومقتضيات اسم آآ كيف ندعو الله باسم الحسيب يعني هنا عندك الاية مية ثلاثة وسبعين في ال عمران الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:31:35](#)

بعد احد بعد هزيمة احد مش طلع الصحابة ورا جيش قريش. على طول ثاني يوم في غزوة اسمها حمراء الاسد. فربنا بيثني على الصحابة اللي خرجوا في غزوة حمراء الاسد - [00:31:59](#)

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الناس اللي كانت راجعة وقابلوهم وقالوا الحقوا ده قريش واقفين وبيجتمعوا وراجعين لكم ثاني هم لسة كانوا يعني آآ هازمينهم هزيمة ثقيلة - [00:32:14](#)

امبارح قريش ازمة المسلمين هزيمة ثقيلة في اليوم اللي قبل ده. سبعين واحد من سبعمية قتلة في عشرة في المية من الجيش. وتم التمثيل باجسامهم وكده وبعدين وتخوفوهم فقالوا ايه ؟ حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:32:33](#)

انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله. والله ذو فضل عظيم اوقفتني كلمة واتبعوا رضوان الله الله بايه وحسبنا الله ونعم الوكيل دي. اعلان بالرضا بقضاء الله. ربنا يكفيني انا راضي - [00:32:54](#)

وده اتباع عدوان اللبعة ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القوه في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم ثم تلى الآية. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم - [00:33:20](#)

ايماننا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ازا من علامات توحيد الله باسم الحسيب انك تدعوه وتقول حسبي الله ونعم الوكيل. من قلبك ان الله يكفيك مش كلمة اتقال وخلاص حسبي الله ونعم الوكيل. يعني انا ربنا يكفيني. الناس فاهمة انها دعاء على الناس. هي مش دعاء على الناس - [00:33:41](#)

حسبي الله ونعم الوكيل فيك يا شيخ يا جماعة لأ حسبي الله ونعم الوكيل معناها ربي يكفيني انا راضي بقضاء ربنا بما قسمه الله لي وردت في سورة التوبة ان المنافقين - [00:34:05](#)

بدل ما هم منافقين كان المفروض يرضوا ويقولوا ايه ؟ حسبنا الله في سورة التوبة مية تمانية وخمسين ومنهم من يلمزك في الصدقات. فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون - [00:34:22](#)

يعني منهم ناس كانوا يبطعنوا في زمة النبي عليه الصلاة والسلام في توسيع الزكاة عاوزين ياخدوا من اموال الزكاة كمل بقى الآية وشوف العلاقة بين الرضا وبين الاحتساب عند الله الحسيب بقى. ها - [00:34:38](#)

ومنهم من يلمزك في الصدقات. فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون لو انهم رضوا المفروض يحصل بقى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. وقالوا حسبنا الله يعني الله يكفيننا - [00:34:51](#)

سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. يبقى هم اثار يبقى يعني اهم اثار من اثار توحيد الله باسم الحسيب هو الرضا ما قسمه الله مش هو الحسيب - [00:35:09](#)

باقول لك ايه فيه وكمان هو حسيب على اسنانه حاسب عارف الكفاية هذا هو معنى الدعاء بحسبي الله ونعم الوكيل يعني يا ربي انت تكفيني ولا اريد الا رضاك. هذا والله اعلى واعلم. اني داع - [00:35:24](#)

فامنوا موعدا ان شاء الله الجمعة القادمة. الناس اشتكت من ميعاد النهاردة الساعة عشرة. وقالوا ان ده وقت الصلاة في مصر وفي كزا بلد فاحنا هنخليه نرجع زي الاول تاني الساعة حذاشر معلش - [00:35:43](#)

اللهم انت ربنا خلقتنا ونحن عبيدك واماؤك نواصينا بيدك. ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك اللهم ربنا ورب السماوات ورب الارض ورب كل شيء ومليكه. فالحق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل - [00:35:56](#)

والقرآن العظيم نعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء - [00:36:16](#)

اقض عنا الدين واغننا من الفقر اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء اليك اللهم اغننا بالافتقار اليك ولا تفقرنا بالاستغناء عنك نعوذ بك من الفقر الا اليك - [00:36:37](#)

اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عن سواك اللهم ما امسى بنا من نعمة او باحد من خلقك فمذك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك - [00:36:54](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. وتب علينا انك انت التواب. اللهم اعزنا بطاعتك ولا تذلنا بمعصيتك حسن اخلاقنا بالصفات الحميدة والاخلاق الكريمة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:37:16](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:37:38](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحبك ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك وبكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في - [00:37:58](#)

في مرضاتك. اللهم اجعلنا ممن احصوا اسماءك الحسنى وبلغتهم بها جنتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا - [00:38:31](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا - [00:38:54](#)

واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - [00:39:12](#)

يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم. اللهم انصر اوليائك على اعدائك مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فان - [00:39:29](#)

انهم لا يعجزونك اللهم احفظ المسلمين من الزلازل والغرق والهدم والامراض. اللهم يا من جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم. اجعل السجن بردا وسلاما على عباده المأسورين وائاءك المأسورين وعجل بفرجهم واحسن خلاصهم وفرج كربهم. وكن مع المبتلين من عبادك المهجرين من ديارهم. ضاعف ثوابهم ثبتهم على دينك - [00:39:49](#)

ان كانوا جياعا فاطعمهم وان كانوا حفاة فاحملهم وان كانوا عراة فاكسهم وان كانوا مرضى فعافهم وان كانوا مقهورين فانصرهم واشف صدور عبادك ممن ظلمهم. فارهم فيه يوما كاليوم الذي شققت فيه البحر لموسى وهارون. واغرقت فيه عدوك وحسبنا الله - [00:40:13](#)

ونعم الوكيل. اللهم اشف مرضانا واهدي شبابنا وارض عنا وربنا واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. واسقنا من سيدنا محمد شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدا. ولا تحرمنا لذة النظر الى نور وجهك الكريم. اللهم - [00:40:33](#)

فانك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك عهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو - [00:40:53](#)

واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك احيا يا ربنا بمعرفتكم ومتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله - [00:41:13](#)

نفسى معكم الجمعة القادمة ان شاء الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا. السلام عليكم - [00:41:33](#)